بناء مقياس القدرة على اتخاذ القرار
خلال المنافسة للاعبي كرة السلة

(•)م.د/ محمد عبد المنعم محمود

(••) م.د/ معتز عبده كانون

المقدمة ومشكلة البحث:

تتميز كرة السلة بوجود الكثير من المواقف المتغيرة والمركبة أثناء المباراة بل أثناء كل هجمة وهي عبارة عن صراع قرارات بين اللاعب المهاجم الذي يتخذ قرار ما بهدف إنهاء صحيح للهجمة، واللاعب المدافع الذي يتوجب عليه اتخاذ قرار سريع لمواجهة المهاجم ومنعه من تنفيذ قراره وإحباط محاولة التسجيل.

وعملية اتخاذ القرار هي عبارة عن عملية اختيار من بين مجموعة من البدائل وصولا إلى نتيجة معينة في موقف ووقت معنيين، أن اتخاذ القرارات الصحيحة في لعبة كرة السلة هي واحدة من أهم الجوانب التي يجب أن يتمتع بها اللاعب لا يهم إذا كان لاعب يعمل بشكل أسرع أو يقفز أعلى من أي أحد آخر في الملعب أو يجيد التصويب، إلا إذا استخدم هذه المهارات في الوقت والمكان المناسبين، وتتنوع القرارات حسب الموقف والأشخاص والزمن وكل موقف له القرار الخاص به.

ويشير برايان هاينز b.hainez 2011(28) أن ستيف ناش لاعب فريق فينيكس صنز أحد أندية دوري المحترفين الأمريكي، وهو ليس أطول أو أسرع لاعب بين لاعبي الدوري الموهوبين قد تم اختياره أفضل لاعب كرة السلة في موسم (2010-2011) لامتلاكه لمهارات اتخاذ القرارات الصحيحة.

بينما يرى "برايان ماكورميك"Brian mccotmick" 2010(20) أن اللاعب الذكي هو الذي يستطيع أن يفكر سريعا أثناء اللعب ويغير إستراتيجيته ويتكيف بسرعة مع مواقف اللعب المختلفة، ولعبة كرة السلة تعتمد بدرجة كبيرة على وجود لاعبين يتمتعون في الأساس بمعدل ذكاء مرتفع نسبيا وكذلك اللاعبين الذين يتوافر فيهم الصفات التالية:

- يختارون أفضل قرار في أقل وقت.
- يتكيفون مع الأوضاع المتغيرة باستمرار.

(•) مدرس بقسم الألعاب بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية.

(••) مدرس بقسم الألعاب بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية.

- يمتلكون الوعي المكاني جيدا.

بينما يرى كينج جاي King gay 2011 (27) في تحليله لفوز فريق دالاس مافريكس على البطل لوس انجليس ليكرز أن إذا كنت تقارن بين فريقي دالاس مافريكس ولوس انجليس ليكرز من خلال الموهبة وحدها فإن فريق لوس انجليس ليكرز أفضل من حيث تواجد لاعبين أطول ومهارتهم أكثر ولديهم أفضل المواهب وأفضل اللاعبين في العالم ويأتي بعدهم فريق مافريكس بمسافة كبيرة، ألا أن ليكرز كانوا الفريق الأضعف ذهنيا فالقوة الذهنية للاعبي دالاس مكنتهم من اتخاذ القرارات الصحيحة باستمرار حتى تحت ضغط 20 ألف متفرج من جمهور فريق الليكرز، والقرارات الصائبة التي يتخذها اللاعب أثناء المباراة هي التي مكنت ديرك فيشر 37 عام من البقاء إلى الآن في دوري المحترفين لأنه أقوى ذهنيا من أقرانه ولأنه لديه القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الكثير من الأحيان.

من خلال عمل الباحثان كمدربين لفريقي طلائع الجيش واتحاد الشرطة الرياضي تحت 20 سنة قد لاحظا أن أغلب مدربي الناشئين يتدخلون في اتخاذ أغلب القرارات اللاعبين داخل الملعب لكي يؤدوها بالشكل المطلوب، فالمدرب يعمل على توفير الحلول الهجومية أو الدفاعية المناسبة للاعبين وهنا يأتي دور اللاعب الذي يتوجب عليه أن يختار أفضل القرارات في الوقت المناسب والمكان الملائم فعلى سبيل المثال يصبح اللاعب المهاجم متحرر من الرقابة بعد الستار الناجح فإن لم يتخذ قرار بالتصويب في تلك اللحظة فسوف يعدل المدافع وضعة الدفاعي ليعاود الضغط مرة أخرى على المهاجم وبالتالي يفقد الفرصة في إحراز النقاط.

وفي كثير من الأحيان كان يقرر الباحثان شكل ما هجومي أو دفاعي متفق عليه خلال الوقت المستقطع للاعبين لتنفيذه بعد الوقت المستقطع ويفاجأ ببعض اللاعبين باتخاذ قرار غير المتفق عليه والتي لا تناسب الموقف تماما.

ويرى أحمد إبراهيم أحمد (2001) أن هناك فرق بين صانع القرار ومتخذه فصانع القرار هو الذي يحدد القرارات وفق شروط معينة يصنعها القرار أي هو الذي يسن القرار وفق الظروف والإمكانيات المتاحة أما متخذي القرار فهو الذي يختار القرار الذي يناسبه وفي ضوء الشروط الموضوعة مسبقا ويقوم على تنفيذ هذا القرار. (1: 139).

ففي المثال السابق اللاعب المصوب الذي استفاد من الستار الناجح قد تحدث عليه مبادلة دفاعية فلا يستطيع التصويب ولكن زميله الذي قام بالحجز يصبح متحررا وعليه لابد أن يتخذ قرار جديد يناسب الموقف وهو التمرير لزميلة الخالي من الرقابة بدلا من التصويب.

ويجب على اللاعبين من أجل اتخاذ القرار الصحيح أن يدركوا المعايير الأساسية لاتخاذ هذا القرار فعلى سبيل المثال من وضع (2 ضد1) على اللاعب المستحوذ على الكرة أن يقرر ما بين التمرير للزميل أو الاستمرار بالمحاورة لعمل تصويبة سلمية ما هو المعيار لاتخاذ هذا القرار في هذه الحالة من الممكن على الأغلب أن تكون مرتبطة بعمل المدافع فمثلا:-

إذا تحرك المدافع لكي يعترض المحاورة فإن أفضل قرار سيكون التمرير إلى الزميل الآخر، وإذا استمر المدافع في الوسط بين المهاجمين تاركا مساحة كافية لكي يصل إلى السلة فسيكون القرار الأكثر ملائمة هو الاستمرار بالمحاورة لعمل تصويبة سليمة. وفهم هذه المعايير سوف تساعد اللاعب لأن يتخذ القرار الصحيح.

وقد لاحظ الباحثان أنه في مرحلة 18-20 سنة هناك سلوكيات آلية للاعبين من خلال تجاربهم الإيجابية السابقة والتي نجحوا فيها أثناء المباريات وبالتالي فإنهم يستخدموا نفس الحركات فترة بعد الأخرى بغض النظر عن ملائمة هذه الحركات لمواقف اللعب وقد لاحظا أن معظم اللاعبين يستخدمون أقوى وسائلهم بدون النظر عما إذا كانت الأكثر ملائمة للظروف القائمة أم لا.

وعليه فإن عملية وسيلة اتخاذ القرار تبدأ في هذه السن بقدرة المدرب على اتخاذ القرار ثم بعدها أن يفسر للاعبين المعايير الأساسية التي يجب عليهم أن يأخذوها بعين الاعتبار من أجل اتخاذ القرار الصحيح. (1: 295، 296).

وبمراجعة الأبحاث والمراجع العلمية والدراسات السابقة الخاصة بعلم النفس الرياضي وكرة السلة لم يجد الباحثان مقياسا خاصا يقيس قدرة لاعب كرة السلة على اتخاذ القرار خلال المنافسة مما دفعها إلى إجراء تلك الدراسة.

أهمية البحث والحاجة إليه:

1. ينفرد هذا البحث ببناء أول مقياس في البيئة العربية للتعرف على قدرة لاعبي كرة السلة على اتخاذ القرار خلال المنافسة.
2. يساهم البحث في تكوين صورة جديدة لمكونات وأبعاد مفهوم اتخاذ القرار خلال المنافسة للاعبي كرة السلة.
3. يساعد هذا البحث في إلقاء الضوء على أهمية اتخاذ القرار خلال المنافسة للاعبي كرة السلة وكيف أنه من الممكن ان يكون هناك تفاوت بين اللاعبين في هذه القدرة.

4. يساعد هذا المقياس المدربين بصورة خاصة للتعرف على إمكانيات اللاعبين من الناحية النفسية وبخاصة عند ضغوط المنافسة.

هدف البحث:

- بناء مقياس القدرة على اتخاذ القرار خلال المنافسة للاعبي كرة السلة.

مصطلح البحث:

اتخاذ القرار Decision making

"هو اختيار بين بدائل لإيجاد حل لمشكلة أو لمواجهة موقف أو لمحاولة تغيير حالة"(6).

الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات العربية:

1. قام محمد صلاح الدين محمد (1999م) (15) بدراسة عنوان: "تصميم برنامج خططي تقني لفاعلية اتخاذ القرار في مباريات الكرة الطائرة"، وتم استخدام المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على المواقف الخططية لعدد (24) فريق المشاركين في الدورتين الأولمبيتين (سول، أتلانتا) بواقع 12 فريق لكل دورة أولمبية، واستخدم الباحث في جمع البيانات الأدوات الآتية: جهاز كمبيوتر وتليفزيون وفيديو والاستمارات الخاصة بتسجيل البيانات، وتشير نتائج البحث إلى أن هناك تأثير إيجابي للبرنامج قيد البحث على فاعلية اتخاذ القرار لدى اللاعبين في مباريات الكرة الطائرة.

2. قام السيد عبد المنعم محمد (2001م) (6) بدراسة بعنوان: "عوامل الضغط النفسي وعلاقتها باتخاذ القرار لدى حكام الأنشطة الرياضية (دراسة تحليلية- مقارنة)"، وتم استخدام المنهج المسحي التحليلي، واشتملت عينة البحث على 292 من الحكام المعتمدين في بعض الرياضات المختارة، واستخدم الباحث في جمع البيانات الأسئلة الاستكشافية واستطلاع رأي الخبراء، وتشير نتائج البحث إلى أن عوامل الضغط النفسي لها تأثير على اتخاذ القرار لدى حكام الأنشطة الرياضية.

3. قام محمود حسن عبد الله (2002م) (16) بدراسة عنوان: "القدرة على اتخاذ القرار لدى مسئولي الأندية الرياضية"، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، واشتملت عينة البحث على جميع أعضاء مجالس إدارات الأندية الرياضية المشتركة في الدوري الممتاز خلال موسم 2001/2000، واستخدم الباحث في جمع البيانات الأدوات الآتية: تحليل اللوائح والقوانين والمقابلة الشخصية، وتشير نتائج البحث إلى أنه تم تحديد مستوى قدرة مسئولي الأندية الرياضية على اتخاذ القرار.

4. قام عز الدين محمد أحمد (2002م) (10) بدراسة عنوان: "أداء القادة الإداريين في اتخاذ القرار بالاتحادات الرياضية"، وتم استخدام المنهج المسحي التحليلي واشتملت عينة البحث على 225 من القادة الإداريين في الاتحادات الرياضية، واستخدم الباحث في جمع البيانات الاستبيانات والاستمارات الخاصة بتسجيل البيانات، وتشير نتائج البحث إلى أن عدم وجود معايير علمية محددة يبنى عليها القرار في الاتحادات الرياضية.

ثانيا الدراسات الأجنبية:

5. قام بران ديزمان وآخرون (2001م) (19) بدراسة عنوان: "نموذج متقدم لنظام اتخاذ القرار الفعال للاعبي كرة السلة تبعا لمراكزهم وأدوارهم داخل المباراة"، وتم استخدام المنهج التجريبي مجموعة واحدة تجريبية واشتملت عينة البحث على (60) لاعب من دوري الدرجة الأولى الكرواتي للرجال، (12) لاعب في كل مركز، وتم جمع البيانات عن طريق استخدام استمارة تحليل للأداء الفني بواسطة عشرة من أفضل المدربين، وتشير نتائج البحث إلى أن يمكن استخدام نموذج النظام المقترح في تطوير قدرة اللاعب على اتخاذ القرار.

6. قام فرانسيسكو الاركون وآخرون (2009م) (23) بدراسة بعنوان: "تأثير برنامج تجريبي على تحسين اتخاذ القرار لفريق كرة السلة"، وتم استخدام المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على (10) من لاعبي الفريق الأول للرجال لنادي مايوركا، وتم استخدام الملاحظة وتحليل مواقف لعب محددة للاعبين داخل المنافسات وذلك لجمع البيانات، وتشير نتائج البحث إلى أن هناك تأثير إيجابي للبرنامج قيد البحث على تحسين اتخاذ القرار لدى اللاعبين.

7. قامت آنا سانشيز وآخرون (2009م) (17) بدراسة بعنوان: "اتخاذ القرار لفريق كرة السلة الأسباني للسيدات أثناء المنافسة"، وتم استخدام المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث على (12) لاعبة هن منتخب أسبانيا أثناء مباريات تصفيات التأهل لأولمبيات بكين، وتم استخدام الاستبيان والمقابلات الشخصية للاعبات وذلك لجمع البيانات وذلك بالإضافة إلى تحليل بعض مواقف اللعب لأفراد عينة البحث داخل المباريات، وتشير نتائج البحث إلى أن لاعبات المنتخبات الأسباني لديهن مستوى عالي من القدرة على اتخاذ القرار.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

- استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية لملائمته لطبيعة الدارسة.

عينة البحث:

- تكونت عينة البحث من 36 لاعب كرة سلة للشباب تم اختيارهم بالطريقة العمدية من فرق تحت 18 وتحت 20سنة لنادي الجيش بواقع 18 لاعب من كل فريق.

أسباب اختيار عينة البحث:

1. جميع اللاعبين أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين 17و 20عام.
2. جميع اللاعبين أفراد العينة مسجلين في الاتحاد المصري لكرة السلة.
3. جميع اللاعبين أفراد العينة لديهم خبرة بالمنافسات لا تقل عن أربعة سنوات.
4. يتولى أحد الباحثان تدريب لاعبي عينة البحث.
5. الفريقان من الفرق التي تحتمل مراكز متقدمة على مستوى مراحل الناشئين والشباب ويتعرض اللاعبون باستمرار لضغوط المنافسة القوية التي تتطلب قرارات حاسمة وسليمة من اللاعبين للمحافظة على ترتيبهم المتميز.

وقد قام الباحثان بحساب معامل الالتواء لمتغيرات الوزن، والعمر الزمني، وسنوات الممارسة لعينة البحث للتأكد من أن العينة تتوزع توزيعا إعتداليا.

جدول (1)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري والتفلطح

ومعامل الالتواء لعينة البحث

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التفلطح	معامل الالتواء
1	العمر الزمني	17.88	18	0.854	0.253	0.422
2	سنوات الممارسة	6.58	6.5	2.4	0.608	0.1

يتضح من جدول (1) أن معامل الالتواء قد تراوح ما بين (±3) وهذا يعني أن العينة تتوزع توزيعا اعتداليا.

خطوات بناء المقياس:

أولا: مراجعة الدراسات السابقة والمراجع العلمية المرتبطة بموضوع اتخاذ القرار

قام الباحثان بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية التي تناولت موضوع اتخاذ القرار سواء المراجع العربية أو الأجنبية ومنها:

1. مقياس اتخاذ القرار- سيف الدين عبدون 1979م.
2. التردد في اتخاذ القرار- حمد محمد غنيم 1998م.
3. عوامل الضغط النفسي وعلاقتها باتخاذ القرار لدى حكام الأنشطة الرياضية – السيد عبد المنعم محمد 2001م.
4. القدرة على اتخاذ القرار لدى مسئولي الأندية الرياضية- محمود حسن 2002م.
5. قياس الأداء لدى القادة الإداريين في اتخاذ القرار بالاتحادات الرياضية – عز الدين محمد 2002م.

ثانيا: توجيه سؤال استكشافيا لعينة من اللاعبين للتعرف على العوامل المختلفة للقدرة على اتخاذ القرار

- ما هي العوامل التي تؤثر على فاعلية اتخاذ القرار لديك كلاعب سواء بالسلب أو بالإيجاب؟

وذلك من خلال إعداد استمارة تم توزيعها على (25) لاعب، (10) مدربين، وتضمنت الاستمارة توضيح مفهوم القدرة على اتخاذ القرار، وقد بلغ عدد العبارات التي تم الحصول عليها من أفراد عينة السؤال المفتوح (60) عبارة في الفترة من 2010/11/6 إلى 2010/11/11م.

ثالثا: تحديد الأبعاد المقترحة وصياغة العبارات لمقياس القدرة على اتخاذ القرار

من خلال العبارات التي تم الحصول عليها من الخطوة رقم 1، 2 تم وضع العبارات في مجموعات ووضع عنوان (بعد) يشمل محتوى تلك العبارات، وقد بلغ عدد الأبعاد في بداية إعداد المقياس (6) أبعاد شملت على عدد (60) عبارة وتم دمج الأبعاد السابقة إلى (4) أبعاد فقط واشتمل كل بعد على عدد (15) عبارة مرفق رقم (1).

رابعا: عرض الأبعاد والعبارات المقترحة على (5) من الخبراء (المحكمين) المتخصصين في أحد مجالي علم النفس الرياضي وكرة السلة.

قام الباحثان بإعداد استمارة استطلاع رأي تضم (4) أبعاد و(60) عبارة، مرفق (1) لعرضها على الخبراء من خلال المقابلة الشخصية مرفق رقم (2) ويوضح جدول (2)، (3) ذلك.

جدول (2)

النسبة المئوية في مدى مناسبة الأبعاد المقترحة للمقياس

ن= 5خبراء

م	الأبعاد	مناسب	غير مناسب	النسبة المئوية للموافقة
1	عامل الوقت ونتيجة المباراة وتأثيرها على اتخاذ القرار.	5	-	%100
2	عامل البيئة الخارجية (ملعب، جمهور، منافس، حكام، مدرب) وتأثيرها على اتخاذ القرار.	5	-	%100
3	عامل الحالة الفنية والصحية للاعب وتأثيرها على اتخاذ القرار.	5	-	%100
4	عامل مدى أهمية المباراة وتأثيرها على اتخاذ القرار.	5	-	%100

ويوضح جدول (2) أن نسبة الموافقة على الأبعاد الأربعة بلغت 100% من آراء الخبراء مما يؤكد أن هذه المحاور توضح القدرة على اتخاذ القرار.

جدول (3)

النسبة المئوية لتكرارات آراء الخبراء لعبارات المقياس

ن= 5 خبراء

عدد العبارات	أرقام العبارات المتفق عليها	النسبة المئوية للاتفاق
35	-20-19-16-11-10-9-8-6-4-2-1 -33-32-30-29-26-24-23-22-21 -50-49-47-42-39-38-36-35-34	%100

	60-56-55-54-53-51	
14	-37-31-27-25-18-17-14-7-5-3 52-48-46-40	%80
11	-57-45-44-43-41-28-15-13-12 59-58	60% وأقل
مجموع العبارات (60)		

يتضح من جدول (3) أن (35) عبارة حصلت على نسبة مئوية 100%، و(14) عبارة على نسبة مئوية 80%، و(11) عبارة على نسبة مئوية 60% فأقل، وتم استبعاد (11) عبارة التي بلغت نسبتها المئوية 60% فأقل بنسبة 18.33% من العدد الكلي للعبارات، وبالتالي يكون عدد العبارات المتفق عليها (49) عبارة بنسبة مئوية 81.66% من العدد الكلي لعبارات المقياس.

جدول (4)

أرقام عبارات المقياس المتفق عليها بعد عرضها على السادة الخبراء

م	الأبعاد	أرقام العبارات المتفق عليها	عددها
1	عامل الوقت ونتيجة المباراة وتأثيرها على اتخاذ القرار.	1-2-3-4-5-6-7-8- 9-10-11-14	12
2	عامل البيئة الخارجية (ملعب، جمهور، منافس، حكام، مدرب) وتأثيرها على اتخاذ القرار	16-17-18-19-20- 21-22-23-24-25- 26-27-29-30	14
3	عامل الحالة الفنية والصحية اللاعب وتأثيرها على اتخاذ القرار	31-32-33-34-35- 36-37-38-39-40-42	11
4	عامل مدى أهمية المباراة وتأثيرها على اتخاذ القرار	46-47-48-49-50- 51-52-53-54-55- 56-60	12
مجموع عبارات المقياس= 49 عبارة			

يتضح من جدول (4) أن عدد عبارات البعد الأول في الصورة النهائية للمقياس بلغ 12 عبارة، والبعد الثاني بلغ 14عبارة، والبعد الثالث بلغ 11 عبارة، والبعد الرابع بلغ 12عبارة، وأن مجموع عبارات مقياس القدرة على اتخاذ القرار (49) عبارة. مرفق رقم (3).

خامسا: حساب المعاملات العلمية لمقياس القدرة على اتخاذ القرار.

تم حساب المعاملات العلمية لمقياس القدرة على اتخاذ القرار في الفترة من 2010/11/21م إلى 2010/10/23م.

1- **صدق المقياس**:

أ- صدق المحكمين:

استخدم الباحثان طريقة صدق المحكمين وذلك بعرض العبارات والمحاور على عدد (5) من المحكمين، وحساب النسب المئوية لآراء المحكمين واعتماد نسبة (80%) فأكثر لقبول العبارات والمحاور واستعاد ما دون ذلك.

ب- صدق المقارنة الطرفية:

تم حسابه عن طريق تطبيق المقياس على عينة قوامها 20لاعب (العينة الاستطلاعية الأولى) للاعبي كرة السلة (20سنة) بنادي الشرطة الرياضي للتأكد من صدق المقياس ومقدرته على التميز بين لاعبي كرة السلة في القدرة على اتخاذ القرار (العالية- المنخفضة) أي بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى، وذلك لأبعاد وعبارات المقياس وجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية

ن=20

الأبعاد	مجموعة القدرة على اتخاذ القرار العالية ن=5		مجموعة القدرة على اتخاذ القرار المنخفضة ن=5		متوسط الفروق	قيمة "ت"	معامل الارتباط
	س/	±ع	س/	±ع			
عامل الوقت ونتيجة	31.2	0.837	21.6	3.435	9.6	6.07*	0.905

المباراة وتأثيرها على اتخاذ القرار							
عامل البيئة الخارجية (ملعب، جمهور، منافس، حكام، مدرب) وتأثيرها على اتخاذ القرار	37.4	2.074	26.2	1.304	11.2	*10.22	0.518
عامل الحالة الفنية والصحية للاعب وتأثيرها على اتخاذ القرار	29	0.707	18.4	1.817	10.6	*12.15	0.973
عامل مدى أهمية المباراة وتأثيرها على اتخاذ القرار	32	1.871	21	0.707	11	*12.29	0.945
الدرجة الكلية للمقياس	120.4	4.615	95.4	5.55	25	*7.74	0.949

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05= 1.86.

يتضح من جدول (5) أن قيمة "ت" دالة إحصائيا (ذات دلالة إحصائية) عند مستوى معنوي 0.05 مما يشير إلى أن أبعاد هذا المقياس لها القدرة على التمييز بين لاعبي كرة السلة ذوي القدرة العالية والمنخفضة على اتخاذ القرار خلال المنافسة مما يدل على أن هذه الأبعاد تستطيع التمييز بين الأفراد وبالتالي فهي تتميز بدرجة صدق عالية فيما وضعت من أجله.

- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات وأبعاده المقياس من خلال حساب قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد وعبارات مقياس القدرة على اتخاذ القرار خلال المنافسة للاعبي كرة السلة والدرجة الكلية لهذا المقياس وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الأول "عامل الوقت ونتيجة المباراة وتأثيرها على اتخاذ القرار"

ن= 20

م	البعد	العبارات	س/	±ع	ر
1-	عامل الوقت ونتيجة المباراة وتأثيرها على اتخاذ القرار	1	2.2	0.951	*0.598
		2	2.45	0.759	*0.591
		3	2.25	0.786	*0.627
		4	2.25	0.851	*0.687
		5	2.35	0.489	*0.452
		6	2.15	0.813	*0.618
		7	2.3	0.733	*0.497
		8	2.05	0.826	*0.458-
		9	2.45	0.759	*0.496
		10	2.1	0.852	*0.602
		11	2.35	0.745	0.106
		12	1.95	0.686	0.435

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية 0.05= 0.444.

يتضح من الجدول رقم (6) أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات المقياس دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 فيما عدا العبارتان رقم (11-12) وعلى ذلك يتم استبعادهما من المقياس نظرا لعدم توافر صدق الاتساق الداخلي لهذه العبارات.

جدول (7)

صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الثاني "عامل البيئة الخارجية (ملعب، جمهور، منافس، حكام، مدرب) وتأثيرها على اتخاذ القرار"

ن= 20

م	البعد	العبارات	س/	±ع	ر
2-	عامل البيئة الخارجية (ملعب، جمهور، منافس، حكام، مدرب) وتأثيرها على اتخاذ القرار.	1	2.30	0.657	*0.458
		2	2.10	0.718	*0.477
		3	2.15	0.813	*0.497
		4	2.35	0.875	*0.502
		5	2.35	0.745	*0.619
		6	2.45	0.639	*0.514
		7	2.25	0.639	*0.514
		8	2.15	0.671	*0.520
		9	2.15	0.745	0.557
		10	2.55	0.605	*0.603
		11	2.30	0.733	*0.516
		12	2.40	0.681	*0.557
		13	2.50	0.607	0.336
		14	2.45	0.686	0.015

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية 0.05= 0.444

يتضح من الجدول رقم (7) أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات المقياس دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 فيما عدا العبارتان رقم (13-14) وعلى ذلك يتم استبعادهما من المقياس نظرا لعدم توافر صدق الاتساق الداخلي.

جدول (8)

صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الثالث "عامل الحالة الفنية والصحية للاعب وتأثيرها على اتخاذ القرار"

م	البعد	العبارات	س/	±ع	ر
-3	عامل الحالة الفنية والصحية للاعب وتأثيرها على اتخاذ القرار	1	2.70	0.571	*0.675
		2	2.10	0.718	*0.516
		3	1.95	0.686	*0.452
		4	2.20	0.768	*0.452
		5	1.85	0.671	*0.521
		6	2.15	0.875	*0.594
		7	2.45	0.875	*0.594
		8	2.35	0.745	*0.559
		9	2.35	0.671	*0.819
		10	2.15	0.933	0.454
		11	2.40	0.754	0.301

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية 0.05= 0.444

يتضح من الجدول رقم (8) أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات المقياس دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 فيما عدا العبارة رقم (11) وعلى ذلك يتم استبعادها من المقياس نظرا لعدم توافر صدق الاتساق الداخلي لهذه العبارة.

جدول (9)

صدق الاتساق الداخلي لعبارات البعد الرابع "عامل مدى أهمية المباراة وتأثيرها على اتخاذ القرار"

ن= 20

م	البعد	العبارات	س/	±ع	ر
4-	عامل مدى أهمية المباراة وتأثيرها على اتخاذ القرار	1	1.95	0.759	*0.584
		2	2.35	0.745	*0.506
		3	2.20	0.834	*0.614
		4	2.45	0.686	*0.534
		5	1.70	0.733	*0.464
		6	1.75	0.851	*0.672
		7	2.30	0.657	*0.546
		8	1.85	0.813	0.647
		9	2.70	0.571	0.346
		10	2.05	0.686	0.407
		11	2.00	0.725	0.343
		12	2.15	0.745	0.297

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية 0.05= 0.444

يتضح من الجدول رقم (9) أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات المقياس دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 فيما عدا العبارات رقم (9-10-11-12) وعلى ذلك يتم استبعادها من المقياس نظرا لعدم توافر صدق الاتساق الداخلي لهذه العبارات.

- ثبات المقياس:

- حساب ثبات المقياس بمعامل ألفا كرونباخ:

وذلك على عينة التقنين (العينة الاستطلاعية الأولى)، ومعامل ثبات ألفا ينظر للمقياس بعباراته وهو من أحد الطرق لحساب معامل الثبات.

جدول (10)

ثبات أبعاد المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ

ن= 20

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا	مستوى الدلالة ألفا
1	عامل الوقت ونتيجة المباراة وتأثيرها على اتخاذ القرار	12	0.602	0.536
2	عامل البيئة الخارجية (ملعب، جمهور، منافس، حكام، مدرب) وتأثيرها على اتخاذ القرار.	14	0.744	0.739
3	عامل الحالة الفنية والصحية للاعب وتأثيرها على اتخاذ القرار	11	0.645	0.612
4	عامل مدى أهمية المباراة وتأثيرها على اتخاذ القرار	12	0.730	0.723

يوضح جدول (10) أن قيمة معامل الثبات لألفا كرونباخ وتراوحت بين 0.739، 0.536 عند مستوى معنوي 0.05 مما يدل على أن أبعاد المقياس تتميز بدرجة كبيرة من الاستقرار والثبات.

– حساب ثبات المقياس بالتجزئة النصفية:

عن طريق تجزئة عبارات المقياس (العبارات الفردية– العبارات الزوجية) لإيجاد معامل الارتباط بين الجزئيين.

جدول (11)

التجزئة النصفية لأبعاد المقياس لحساب الثبات

ن= 20

م	البعد	أرقام العبارات الفردية		أرقام العبارات الزوجية		معامل الارتباط
		س/	±ع	س/	±ع	
1	عامل الوقت ونتيجة المباراة وتأثيرها على اتخاذ القرار	13.90	1.997	12.95	2.544	0.569
2	عامل البيئة الخارجية (ملعب، جمهور، منافس، حكام، مدرب) وتأثيرها على اتخاذ القرار	16.00	2.734	16.45	2.544	0.636
3	عامل الحالة الفنية والصحية للاعب وتأثيرها على اتخاذ القرار	13.70	2.452	10.95	2.350	0.643
4	عامل مدى أهمية المباراة وتأثيرها على اتخاذ القرار	12.85	2.323	12.60	2.542	0.667

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 =0.444

يوضح جدول (11) أن قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس تراوحت بين 0.667، 0.569 عند مستوى معنوية 0.05وهي أعلى من قيمة ر الجدولية مما يدل على أن أبعاد المقياس تتميز بدرجة كبيرة من الاستقرار والثبات.

جدول (12)

معامل الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية للمقياس

ن= 20

التجزئة النصفية	عدد العبارات	س/	±ع	الارتباط
العبارات الفردية	25 عبارة	56.20	5.307	0.731
العبارات الزوجية	24 عبارة	53.20	5.540	

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية 0.05= 0.444

يتضح من جدول (12) أن معامل الارتباط بين عبارات المقياس باستخدام التجزئة النصفية بلغت 0.731 وهي أكبر من قيم "ر" الجدولية مما يدل على ثبات المقياس.

ومن خلال النتائج الإحصائية (الصدق- الثبات) تم استبعاد العبارات التي لم يكن لها دلالة إحصائية عالية، فبلغ عدد هذه العبارات المستبعدة (9عبارات).

جدول (13)

العبارات التي تم استبعادها من المقياس بعد إجراء المعاملات العلمية

الأبعاد	عدد العبارات قبل حساب المعاملات الإحصائية	عدد العبارات بعد حساب المعاملات الإحصائية	أرقام العبارات المستبعدة
الأول	12	10	12-11
الثاني	14	12	26-25
الثالث	11	10	37
الرابع	12	8	49-48-47-46
المجموع	49	40	9

يتضح من جدول (13) أن عدد عبارات مقياس القدرة على اتخاذ القرار بعد حساب المعاملات العلمية قد بلغت 40 عبارة.مرفق رقم (4).

- تطبيق أدوات البحث:

تم تطبيق مقياس القدرة على اتخاذ القرار على العينة الأساسية وذلك في الفترة من 2010/11/27 إلى 2010/12/2.

ثم قام الباحثان وفق مفتاح التصحيح الخاص بالمقياس برصد وجدولة الدرجات الخام وإعدادها للمعالجة الإحصائية.

- الأسلوب الإحصائي المستخدم في البحث:

وقد استعانا الباحثان في معالجة بيانات هذا البحث بالعمليات الإحصائية التالية:

1. المتوسط الحسابي	6. اختبار "ت" T.Test
2. الانحراف المعياري	7. معامل الارتباط.
3. الوسيط	8. معامل ألفا كرونباخ
4.معامل الالتواء	9. التحليل العاملي
5. التفلطح	

وقد أجريت جميع المعالجات الإحصائية للبيانات باستخدام الحاسب الآلي وعلى حزم البرامج الإحصائية SPSS.

عرض ومناقشة النتائج:

أولا: **عرض نتائج البحث**:

في ضوء هدف البحث يعرض الباحثان نتائج حساب الصدق العاملي لمقياس القدرة على اتخاذ القرار خلال المنافسة للاعبي كرة السلة على النحو التالي:

1- التوصيف الإحصائي لمتغيرات البحث.

تم حساب المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لجميع عبارات مقياس القدرة على اتخاذ القرار خلال المنافسة للاعبي كرة السلة (40 عبارة).

جدول (14) التوصيف الإحصائي لعبارات المقياس الخاضعة للتحليل العاملي

ن= 36

م	رقم العبارة بالمقياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التفلطح	معامل الالتواء
1	11	2.25	2	0.604	0.41-	1.243
2	18	2.22	2	0.76	1.13-	0.877
3	25	1.69	2	0.668	0.68-	1.372-
4	39	2	2	0.756	1.2-	0.000
5	5	2.17	2	0.697	0.84-	0.718
6	6	2.31	2.5	0.786	1.09-	0.742-
7	12	2.22	2	0.54	0.02-	1.233
8	29	2.44	3	0.695	0.39-	2.399-
9	15	2.17	2	0.737	1.06-	0.679
10	10	2.14	2	0.683	0.75-	0.611
11	1	2.19	2	0.856	1.54-	0.681
12	7	1.89	2	0.622	0.28-	0.536-
13	26	1.83	2	0.811	1.4-	0.617-
14	24	2.14	2	0.762	1.2-	0.547
15	9	2.42	3	0.806	0.79-	2.170-
16	16	2.11	2	0.785	1.32-	0.425
17	40	1.69	2	0.668	0.68-	1.372-
18	2	2.81	3	0.401	0.63	1.453-

تابع جدول (14)

التوصيف الإحصائي لعبارات المقياس الخاضعة للتحليل العاملي

ن= 36

م	رقم العبارة بالمقياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التفلطح	معامل الالتواء
19	30	2.28	2	0.659	0.66-	1.264
20	38	1.64	1	0.833	1.09-	2.300
21	31	2.36	2	0.683	0.65-	1.587
22	37	1.86	2	0.543	0.42	0.768-
23	23	2.86	3	0.351	1.91	1.188-
24	14	2.14	2	0.833	1.15-	0.500
25	3	1.92	2	0.77	1.26-	0.325-
26	13	2.22	2	0.797	1.28-	0.837
27	36	2.64	3	0.487	1.74-	2.224
28	28	2.06	2	0.893	1.78-	0.187
29	8	2.31	2	0.668	0.68-	1.372
30	19	2.22	2	0.76	1.13-	0.877
31	21	2.33	3	0.828	1.16-	2.415-
32	33	2.28	3	0.882	1.47	2.457
33	33	2.31	2	0.71	0.82-	1.291
34	34	2.42	3	0.841	0.9-	2.081
35	35	2.19	2	0.856	1.54-	0.681
36	27	1.5	1	0.609	0.26-	2.461
37	22	2.19	2	0.856	1.54-	0.681
38	20	2.47	3	0.736	0.32-	2.151-

2.798	2.11-	0.506	2	2.47	4	39
0.768	0.42	0.543	2	2.14	17	40

يتضح من جدول (14) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (-2.457: 2.798) أي انحصرت ما بين (±3) مما يدل على أن العينة تتوزع توزيعا اعتداليا في إجابتها على عبارات المقياس.

2- مصفوفة معاملات الارتباط الخاضعة للتحليل العاملي:

تم تحليل معاملات الارتباط بين عبارات المقياس (40عبارة) تحليلا عامليا باستخدام طريقة المكونات الأساسية لاستخراج العوامل المستخلصة والجدول رقم (15) يوضح التشبعات قبل التدوير لعبارات المقياس وكذلك الجذر الكامن ونسبة تباين كل عامل.

جدول (15)

مصفوفة العوامل المستخلصة لعبارات المقياس والتشبعات قبل التدوير

(يقبل التشبع عند ±0.3 فأكثر)

البعد	م	أرقام العبارات بالمقياس	التشبعات قبل التدوير				الاشتراكيات
2	1	11	0.271-	0.025	0.714	0.066	0.588
2	2	18	0.173	0.517	0.445-	0.123	0.510
3	3	25	0.256	0.355	0.473	0.177	0.446
4	4	39	0.101	0.635	0.052-	0.226	0.466
1	5	5	0.559	0.213-	0.341	0.167	0.502
1	6	6	0.032-	0.347	0.637	0.088	0.535
2	7	12	0.518	0.199-	0.295-	0.628-	0.789
3	8	29	0.093-	0.105-	0.289-	0.440	0.297
2	9	15	0.140	0.110	0.581	0.053-	0.0372
1	10	10	0.688	0.199	0.069	0.364-	0.655
1	11	1	0.460	0.027	0.394	0.111-	0.380
1	12	7	0.518 -	0.243 -	0.312	0.024 -	0.426 -

0.806	0.554	0.078–	0.673	0.202–	26	13	3
0.643	0.210	0.300	0.471	0.536	24	14	3
0.680	0.150–	0.238	0.463–	0.622	9	15	1
0.413	0.100	0.480–	0.159–	0.384	16	16	2
0.618	0.542	0.010	0.545	0.164	40	17	4
0.577	0.071–	0.259–	0.673	0.229	2	18	1
0.210	0.395	0.097–	0.115–	0.175–	30	19	3
0.680	0.609–	0.183	0.523	0.047–	38	20	4
0.239	0.485	0.026	0.046–	0.029–	31	21	3
0.519	0.429–	0.090	0.322	0.472–	37	22	4
0.871	0.029–	0.128–	0.535–	0.753	23	23	3
0.436	0.038	0.320	0.571–	0.082–	14	24	2
0.597	0.224	0.467	0.512–	0.257	3	25	1
0.570	0.055	0.373–	0.076–	0.133–	13	26	2
0.397	0.293	0.249	0.307	0.394	36	27	4
0.672	0.376	0.350	0.639–	0.023	28	28	3
0.703	0.158–	0.164	0.103	0.801	8	29	1
0.388	0.093	0.448	0.319–	0.277	19	30	2
0.324	0.343–	0.322	0.203	0.347–	21	31	2
0.340	0.457	0.262	0.055–	0.243–	32	32	3
0.525	0.058	0.298–	0.445	0.485	33	33	4
0.532	0.321–	0.101	0.516	0.391–	34	34	4
0.518	0.120	0.096–	0.697	0.089	35	35	4
0.452	0.567–	0.248	0.245–	0.097	27	36	3
0.482	0.253	0.574	0.276	0.111	22	37	2
0.529	0.529	0.494–	0.020	0.073	20	38	2
0.638	0.047	0.021–	0.331	0.725	4	39	1

0.567	0.132	0.614	0.415-	0.005-	17	40	2
11.78	4.05	4.51	5.16	7.14	الجذر الكامن		
%0.327	%0.113	%0.125	%0.144	%0.199	نسبة التباين		

يوضح جدول (15) المصفوفة العاملية لعبارات المقياس، وقيم اشتراكات العبارات على العوامل، والجذر الكامن للعوامل المستخلصة، ونسبة تباين كل عامل بالنسبة للتباين الكلي للمصفوفة، وذلك قبل إجراء التدوير المتعامد للعوامل.

كما يتضح من جدول (15) أن نسبة التباين الارتباطي للعوامل ال(4) المستخلصة يمثل نسبة (0.29%) في أقصى تباين ارتباطي أمكن استخلاصه من المصفوفة الارتباطية، وأن مجموع مربعات التشبعات (الجذر الكامن) للعوامل ال (4) بلغ (11.78)، وكانت أعلى نسبة تباين في المصفوفة للعامل الأول حيث بلغت (0.199%)، بينما كانت أقل نسبة تباين في المصفوفة للعامل الرابع حيث بلغت (0.0113)، في حين كان أعلى مجموع مربعات تشبعات العوامل للعامل الأول حيث بلغ (7.14)، بينما كان أقل مجموع مربعات تشبعات العوامل للعامل الرابع حيث بلغ (4.05).

وللتوصل إلى شكل أكثر بساطة وانتظاما للعوامل المستخلصة، قام الباحثان بإجراء التدوير المتعامد لمصفوفة العوامل المستخلصة لإعطاء تفسيرات لها معنى بالنسبة للعوامل المستخلصة، حيث أن تدوير المحاور يزيل الغموض الذي يصاحب عملية التحليل الأولية.

3- التدوير المتعامد لمصفوفة العوامل المستخلصة:

للوصول إلى أقرب وأفضل الحلول للبناء العاملي البسيط تم تدوير المحاور تدويرا متعامدا بطريقة "الفاريمكس Varimax"، حيث يعتبر هذا الأسلوب الأكثر استخداما في الدراسات والأبحاث العلمية في مجال التربية البدنية، حيث يشير صفوت محمد فرج (1980م) إلى أنه يتم التدوير مع الاحتفاظ بزاوية قدرها (90) درجة بين العمودين، وبما أن جيب تمام الزاوية القائمة يساوي صفر، فمعنى ذلك أن العلاقة بين أي عاملين متعامدين علاقة صفرية أو لا توجد علاقة على الإطلاق، وهذا يعني أن العوامل المستخلصة بهذا الأسلوب من التدوير تعد عوامل مستقلة غير متداخلة. (8: 261).

والجدول التالي يوضح المصفوفة العاملية لعبارات المقياس قيد البحث بعد التدوير المتعامد.

جدول (16)

مصفوفة العوامل المستخلصة لعبارات المقياس والتشبعات بعد التدوير المتعامد

(يقبل التشبع عند ± **0.3** فأكثر)

البعد	م	أرقام العبارات بالمقياس	التشبعات قبل التدوير				الاشتراكيات
2	1	11	0.145-	0.124	0.690-	0.274	0.588
2	2	18	0.007-	0.406	0.401	0.429-	0.510
3	3	25	0.198	0.296	0.263-	0.500	0.446
4	4	39	0.273	0.548	0.287	0.097	0.466
1	5	5	0.661	0.219	0.104-	0.080	0.502
1	6	6	0.025	0.412	0.601-	0.055	0.535
2	7	12	0.639	0.466-	0.223	0.338-	0.789
3	8	29	0.092	0.200-	0.048	0.496-	0.297
2	9	15	0.271	0.235	0.690-	0.113	0.372
1	10	10	0.749	0.097	0.055-	0.285-	0.655
1	11	1	0.542	0.147	0.227-	0.112	0.380
1	12	7	0.575	0.206-	0.227	0.024-	0.426
3	13	26	0.437-	0.764	0.094	0.150-	0.806
3	14	24	0.443	0.654	0.129-	0.041-	0.643
1	15	9	0.719	0.277-	0.012-	0.295	0.680
2	16	16	0.255	0.043-	0.588	0.015	0.413
4	17	40	0.064-	0.773	0.129	0.015-	0.618
1	18	2	0.122	0.442	0.162	0.584-	0.577
3	19	30	0.043-	0.113-	0.152	0.415	0.210
4	20	38	0.125	0.008	0.461-	0.672-	0.680

0.239	0.469	0.103	0.073	0.053	31	21	3
0.519	0.240-	0.265-	0.569-	0.258-	37	22	4
0.871	0.345	0.389	0.237-	0.738	23	23	3
0.0436	0.141	0.598	0.217-	0.112-	14	24	2
0.597	0.264	0.190-	0.060-	0.698	3	25	1
0.570	0.010-	0.719-	0.225-	0.048-	13	26	2
0.397	0.098	0.049-	0.564	0.258	36	27	4
0.672	0.802	0.080-	0.146-	0.032	28	28	3
0.703	0.057-	0.002-	0.200	0.812	8	29	1
0.388	0.190	0.551	0.0143	0.169	19	30	2
0.324	0.193-	0.492-	0.036-	0.209-	21	31	2
0.340	0.522	0.184-	0.033-	0.011	32	32	3
0.525	0.346-	0.344	0.417	0.336	33	33	4
0.532	0.074	0.029-	0.662	0.295-	34	34	4
0.518	0.013	0.210	0.646	0.237	35	35	4
0.452	0.652	0.117	0.097-	0.064-	27	36	3
0.482	0.121-	0.646	0.224-	0.020	22	37	2
0.529	0.139	0.632	0.276	0.186-	20	38	2
0.638	0.157-	0.175	0.439	0.624	4	39	1
0.567	0.150	0.177	0.117	0.128-	17	40	2
11.78	4.65	4.67	4.66	6.88	الجذر الكامن		
%0.327	%0.129	%0.130	%0.130	0.191	نسبة التباين		

يوضح جدول (16) المصفوفة العاملية لعبارات المقياس وقيم إشتراكات للعبارات والجذر الكامن للعوامل المستخلصة ونسبة تباين كل عامل بالنسبة للتباين الكلي للمصفوفة، وذلك بعد إجراء التدوير المتعامد للعوامل.

كما يتضح من جدول (16) أن عملية التدوير المتعامد قد أسفرت عن (4) عوامل، وأن القيم العددية لتشبعات العبارات بعواملها المشتركة قد تغيرات بعد التدوير المتعامد للعوامل عما كانت علية قبل التدوير المتعامد في جدول (15)، وهذا يدل على إعادة توزيع القيم الرقمية للتشبعات.

تم استخلاص العوامل الأربعة من التحليل العاملي اعتمادا على هذه المحكات، وقد أسفر التحليل العاملي عن استبعاد 10 عبارات من عبارات المقياس فأصبحت العبارات (30) عبارة ذات صدق عاملي من إجمالي (40) عبارة، وبذلك أصبحت عبارات مقياس القدرة على اتخاذ القرار خلال المنافسة للاعبي كرة السلة في صورته النهائية (30) عبارة مرفق رقم (5) تمثل أربعة عوامل هم:

– العامل الأول تشبع عليه 7 عبارات، تراوحت تشبعاتها بين (0.812: 0.542)، وتعكس هذه العبارات مجتمعة بعد "عامل الوقت ونتيجة المباراة وتأثيرها على اتخاذ القرار".

– العامل الثاني تشبع عليه 6عبارات، تراوحت تشبعاتها بين (0.733: 0.45) وتعكس هذه العبارات مجتمعة بعد "عامل مدى أهمية المباراة وتأثيرها على اتخاذ القرار".

– العامل الثالث تشبع عليه 10عبارات، تراوحت تشبعاتها بين (0.719: 0.481) وتعكس هذه العبارات مجتمعة بعد "عامل البيئة الخارجية (ملعب، جمهور، منافس، حكام، مدرب) وتأثيرها على اتخاذ القرار".

– العامل الرابع تشبع عليه 7عبارات، تراوحت تشبعاتها بين (0.802: 0.415) وتعكس هذه العبارات مجتمعة بعد "عامل الحالة الفنية والصحية للاعب وتأثيرها على اتخاذ القرار".

جدول (17)

التوزيع التعادلي لمجموع مربعات تشبعات العوامل المستخلصة قبل وبعد التدوير المتعامد

م	العوامل المستخلصة	الجذر الكامن		النسبة المئوية لتباين العوامل	
		قبل التدوير	بعد التدوير	قبل التدوير	بعد التدوير
1	العامل الأول	7.14	6.88	%0.199	%0.191
2	العامل الثاني	5.16	4.66	0.144	%0.130
3	العامل الثالث	4.51	4.67	%0.125	%0.130
4	العامل الرابع	4.05	4.65	%0.113	%0.0129

يتضح من جدول (18) تقارب القيم العددية لمجموع مربعات تشبعات كل عامل من العوامل الأربعة بعد التدوير عنها قبل التدوير، مما يؤكد أثر أهمية عملية التدوير في تحقيق التعادلية العاملية التي تعمل على تقارب القيم العددية لمجموع مربعات تشبعات العوامل.

– الزمن التجريبي للمقياس:

قام الباحثان بحساب زمن أداء أول مفحوص في الإجابة على المقياس وأخر مفحوص من العينة الأساسية (36) ثم قام بحساب متوسط الأداء وكان (15ق).

جدول (18)

مراحل بناء مقياس القدرة على اتخاذ القرار خلال المنافسة للاعبي كرة السلة

البعد	الصورة الأولية للمقياس	استطلاع رأي الخبراء	المعاملات العلمية	التحليل العاملي	الصورة النهائية للمقياس
	عدد العبارات				
الأول	15	12	10	7	7
الثاني	15	14	12	10	10
الثالث	15	11	10	7	7
الرابع	15	12	8	6	6
عدد العبارات المستبعدة	–	11	9	10	–
الاستبيان ككل	60	49	40	30	30

يتضح من الجدول رقم (17) المراحل التي مرت بها أبعاد وعبارات استمارة الاستبيان وذلك حتى يتوفر فيها الصلاحية النهائية للتطبيق.

ثانيا: مناقشة نتائج البحث:

في ضوء النتائج الإحصائية قام الباحثان بمناقشة نتائج البحث كالتالي:

وفقا لشروط قبول العوامل فقد تم قبول العوامل الأربعة حيث إنها جميعا زادت عن (3) تشبعات ومن ثم قبول العوامل الأربعة تبعا لترتيب ورودها في المصفوفة العاملية ووفقا لطبيعة العبارات المتشبعة وانتمائها لكل عامل أمكن تسمية كل عامل كالآتي:

– العامل الأول: "الوقت ونتيجة المباراة وتأثيرها على اتخاذ القرار "ويتمثل في العبارات التالية (1، 3، 5، 7، 8، 9، 10).

– العامل الثاني: "مدى أهمية المباراة وتأثيرها على اتخاذ القرار" ويتمثل في العبارات التالية (34، 35، 36، 37، 39، 40).

– العامل الثالث: "البيئة الخارجية (ملعب، جمهور، منافس، حكام، مدرب) وتأثيرها على اتخاذ القرار" ويتمثل في العبارات التالية (11، 13، 14، 15، 16، 17، 19، 20، 21، 22).

العامل الرابع: "الحالة الفنية والصحية للاعب وتأثيرها على اتخاذ القرار" ويتمثل في العبارات التالية (25، 27، 28، 29، 30، 31، 32).

تفسير العوامل الأربعة:

استند الباحثان في تفسير العوامل المستخلصة بعد إجراء التدوير المتعامد لها على الشروط التالية:

1. استبعاد العامل الذي يشوبه التعقيد ويصعب إطلاق اسم عليه.
2. قبول العامل الذي يكون جذره الكامن واحد صحيح.. فأكثر.
3. قبول العامل الذي يتشبع عليه ثلاث عبارات دالة فأكثر.
4. قبول العبارات التي يتم تشبعها على قيمة (±0.3) فأكثر.
5. يجب ألا تتشبع عبارة تشبعًا كبيرًا ومرتفعا إلا على عامل واحد فقط (15: 365).

وفيما يلي تفسير العوامل المستخلصة في ضوء الاعتبارات السابقة.

– تفسير العامل الأول: "عامل الوقت ونتيجة المباراة وتأثيرها على اتخاذ القرار".

جدول (19)

الترتيب التنازلي لتشبعات العبارات الدالة على العامل الأول الذي يتمثل البناء العاملي للمقياس (بعد التدوير المتعامد)

ن= 36

م	رقم العبارة داخل المقياس	العبارات	قيمة التشبع على العامل
1	1	لا أحبذ التصويب في الأوقات الحاسمة في المباراة	0.542
2	3	أشعر بالتوتر الداخلي عند اتخاذ قرار يحسم نتيجة المباراة في الدقائق الأخيرة	0.698
3	5	أشارك في كل متابعة هجومية ودفاعية مهما كانت صعبة في نهاية المباراة وفريقي متأخر	0.661
4	7	اتخذ قراراتي بسرعة ودقة عندما يكون الفريق متأخرا	0.575
5	8	أشعر بالمسئولية عن تحقيق الفوز للفريق في حالة تأخره	0.812
6	9	أشعر بالقلق عند نزولي الملعب وفريقي متأخر في النتيجة	0.719
7	10	والفريق متأخر في النتيجة أخذ على عاتقي مهمة تسجيل النقاط حتى في أصعب المواقف الهجومية	0.749

يتضح من جدول رقم (19) أن عدد العبارات ذات التشبعات الدالة على العامل الأول وعددها (7) عبارات تراوحت قيم التشبع ما بين (0.54: 0.81) وقد بلغ مجموع مربعات تشبعات العبارات (الجذر الكامن) على هذا العامل (6.88) والنسبة المئوية للتباين العاملي (0.17%) كما يوضحها جدول (17).

وبنظرة تحليلية للعبارات التي تشبعت على العامل الأول نجد أنها جميعها تدخل فيس نطاق التعريف لبعد (عامل الوقت ونتيجة المباراة وتأثيرها على اتخاذ القرار) حيث يرى الباحثان بأنه "قدرة اللاعب على اتخاذ القرار لمقاومة متطلبات النشاط الرياضي التنافسي خلال الأوقات الحاسمة ونتيجة المباراة المتغيرة".

ويشكل عامل الزمن متغيرا مهما في اتخاذ القرار وصولا إلى أحد البدائل المناسبة، فإن توفره يتيح لمتخذ القرار فرصة تفحص البدائل أو البحث عنها، كما يتيح له شيئا من حرية الحركة أما إذا كان الزمن

المتاح قصيرا فقد يلجأ المرء إلى خيارات متسرعة قد لا تقود إلى أفضل النتائج. وحظى هذا الجانب بعدد لا بأس به من الدراسات.

ويؤكد على ذلك مايكل باريلي Michael bar-eli وآخرون (2011) أنه تم إثبات عن طريق البحوث أن ضغط الوقت له تأثير كبير على اتخاذ القرار للرياضيين وخاصة في المواقف الصعبة بصورة متفاوتة بينهم. (25: 83).

ويرى الباحثان أن الثقة بالنفس من العوامل المهمة التي تساعد اللاعبين على اتخاذ القرار الصحيح تحت ضغط الوقت حيث تؤكد نتائج دراسة صدقي نور الدين محمد والتي أشارت إلى أن الثقة بالنفس من المهارات الهامة في المجال الرياضي نظرا لتأثيرها على أداء اللاعبين وأن ثقة الرياضي في قدراته تمثل مصدرا إيجابيا هاما لتحقيق الأهداف المطلوبة. (7: 98، 99).

ونظرا لاختلاف طبيعة كرة السلة عن باقي الأنشطة الرياضية في نظم المسابقات وظروف المباريات وصغر حجم الملعب وعدد اللاعبين وقانون اللعبة وتغير مواقف اللعب من فوز إلى هزيمة أثناء المباراة فنجد اختلاف القرارات المتخذة من قبل اللاعبين في نفس المواقف ولكن في أوقات مختلفة من المباراة؛: ونجد أن 4 من العبارات التي تشبعت على العامل الأول يدخل فيها عامل الثقة بالنفس فعلى سبيل المثال عبارة (الفريق متأخر في النتيجة أخذ على عاتقي مهمة تسجيل النقاط حتى في أصعب المواقف الهجومية) نجد كثير من اللاعبين في المنافسات الكبيرة لا يستطيعون اتخاذ مثل هذا القرار خوفا من تحميلهم نتيجة اللقاء في حالة توفيقهم في قرار التصويب وبالتالي خسارة المباراة.

ويرى الباحثان أن اتخاذ القرار يزداد صعوبة كلما كان الوقت المتاح لاتخاذه أقل، أو بعبارة أخرى كلما ازدادت الضغوط (Pressure) ومن أجل اتخاذ قرار فوري ازدادت مهمة اتخاذ القرار صعوبة وهو ما يفسر التشبعات الأخرى للعبارات الثلاثة المتبقية فنجد أن عبارة لا أحبذ التصويب في الأوقات الحاسمة في المباراة وعبارة أشعر بالتوتر الداخلي عند اتخاذ قرار يحسم نتيجة المباراة في الدقائق الأخيرة، أن للوقت النهائي والحاسم هنا دور كبير جدا في اتخاذ القرار وخاصة في المباريات المتكافئة أو التي يكون فيها الفريق متأخر في النتيجة ويرى محمد العربي شمعون وماجدة محمد إسماعيل أن التفكير حول ما سوف يحدث إذا فشل اللاعب في تسجيل هدف من ضربة جزاء قبل الأداء يضاف إلى المعلومات التي تصل إلى العقل لأداء هذه الضربة بطريقة صحيحة وهذا عبء إضافي يؤدي إلى مزيد من التشتت في اتخاذ القرار بدلات من التركيز (11: 191، 192).

أما عبارة أشعر بالقلق عند نزولي الملعب وفريقي متأخر في النتيجة ويأتي في المرتبة الثانية كأكثر العبارات تشبعا على العامل الأول ويفسر كراتي (Cratty) ذلك بأنه عند وصول القلق إلى مستوى معين يبدأ معه الاضطراب والانهيار الفسيولوجي والنفسي للاعب مما يؤدي إلى قلة كفاءة مستوى الأداء المهاري وبالتالي صعوبة اتخاذ قرار سليم في الوقت المناسب.

(324 :21)

أن القلق Anxiety يعتبر من أهم الظواهر النفسية المصاحبة لتنظيم المنافسات الرياضية حيث يلعب دورا هاما في التأثير على أداء اللاعبين وخاصة الناشئين منهم نتيجة لتطلعاتهم للفوز بنتيجة المباراة وعدم خسارتها، وقد أوضح محمد حسن علاوى أن القلق قد يكون له قوة دافعة إيجابية تساعد الرياضي على بذل المزيد من الجهد وتعبئة كل قواه، وقد يكون له قوة دافعة سلبية إذ يسهم في إعاقة الأداء (12: 280).

ومن هنا يرى الباحثان أن القرار المتخذ من قبل اللاعبين قد يكون إيجابي أو سلبي بناء على مستوى القلق المصاحب لهم وأيضا ظروف المباراة ونتيجتها (المرتبطة ارتباط وثيق بمستوى القلق).

وبعد المقابلة الشخصية مع الخبراء للإجابة على السؤال التالي ما هي أهم المتغيرات التي تعيق عملية اتخاذ القرارات للاعب أثناء المنافسة تم الاتفاق على أن متغير ضغط الوقت هو من أكثر العوائق تأثيرا في اتخاذ القرار.

ويرى الباحثان أن أحيانا يقع اللاعبين تحت ضغط نفسي كبير نتيجة صعوبة موقف الفريق داخل المنافسة فأحيانا يكون الفريق مهدد بخسارة المباراة مما يتطلب من اللاعبين مجهود أكبر وتركيز أعلى وتظهر هنا الفروق بين اللاعبين في قدرتهم على اتخاذ القرارات الهجومية أو الدفاعية الفعالة والمؤثرة على تعديل نتيجة المباراة.

ويذكر فرناندو ديل فيلار Fernando del villar وآخرون (22) (2007) أن هناك فروق في مستوى قدرة اللاعب على اتخاذ القرار بين اللاعبين المحترفين واللاعبين الهواة أثناء المواقف الصعبة في نتيجة المباراة.

تفسير العامل الثاني: "مدى أهمية المباراة وتأثيرها على اتخاذ القرار"

جدول (20)

الترتيب التنازلي لتشبعات العبارات الدالة على العامل الثاني الذي يمثل البناء العاملي للمقياس (بعد التدوير المتعامد)

ن= 36

م	رقم العبارة داخل المقياس	العبارات	قيمة التشبع على العامل
1	34	أفضل عدم البدء بالمباريات الهامة بسبب تشبب انتباهي	0.662
2	35	أشعر باختلاف أسلوبي في اللعب إلى الأسوأ في المباريات النهائية	0.646
3	36	أحاول إظهار دوري الكبير في الملعب أثناء المباريات الهامة	0.564
4	37	اتخذ القرارات السهلة فقط في المباريات الحاسمة	0.569-
5	39	في مباريات النهائي أكون في كامل تركيزي	0.548
6	40	أفضل نسبة تصويب لدي تكون في المباريات النهائية على البطولة.	0.773

يتضح من جدول (20) أن عدد العبارات ذات التشبعات الدالة على العامل الثاني وعددها (10) عبارات تراوحت قيم التشبع ما بين (0.492، 0.719) وقد بلغ مجموع مربعات تشبعات العبارات (الجذر الكامن) على هذا العامل (4.66) والنسبة المئوية للتباين العاملي (0.13%) كما يوضحها جدول (17).

وبنظرة تحليلية للعبارات التي تشبعت على العامل الثاني نجد أنها جميعا تدخل في نطاق التعريف لعامل "مدى أهمية المباراة وتأثيرها على اتخاذ القرار، حيث يفسر الباحثان تشبع عبارات أفضل عدم البدء بالمباريات الهامة بسبب تشبب انتباهي، أشعر باختلاف أسلوبي في اللعب إلى الأسوأ في المباريات النهائية، اتخذ القرارات السهلة فقط في المباريات الحاسمة. بأن اللاعب أحيانا يتعرض لضغوط نفسية نتيجة للشحن المعنوي الزائد لأهمية المباراة والتأكيدات على ضرورة الفوز بها لتحقيق أحد المراكز المتقدمة للفريق أو التأكيد

على مكانته داخل الفريق كلاعب أو تقييمه لمستواه في هذه المباريات الهامة يؤثر بدرجة كبيرة على قدرته على اتخاذ القرار إذ يمثل الضغوط النفسية بشقيها الانفعالي والعقلي أهم الأسباب في عدم وصول اللاعب إلى الأداء بمستوى يقترب من الحد الأقصى لقدراته وبالتالي تأثر قراراته سلبيا فعند وقوع اللاعب تحت الضغوط في بداية المباراة يصعب التخلص الانسيابي من الكرة الذي يساعد على دقة التصويب أو التمرير بالطريقة المناسبة ويؤدي ذلك إلى أن يبدأ اللاعب في فقدان الثقة في النفس وبالتالي عدم دقة القرارات المتخذة فيضطر اللاعب إلى اتخاذ قرارات خاطئة أو يختار قرارات سهلة نسبية تقل فيها نسبة الإبداع وبالتالي تصبح الألعاب التي ينفذها نمطية من السهل التعامل معها من قبل المنافسين وهنا يشير العربي شمعون (2002م) إلى أن المنافسة تلعب دورا هاما في زيادة مستوى الضغوط وتمثل مصدرا للقلق والتوتر (11: 192).

وهنا يود أن يشير الباحثان إلى ما ذكره العربي شمعون بأن الاسترخاء يؤدي إلى خفض تأثير الاستجابة للضغط العصبي والمساعدة على الوصول إلى المستوى الأمثل من التوتر ومنع تراكم الضغط العصبي بواسطة العمل على الوصول إلى مستوى منخفض من التوتر القاعدي والوصول إلى درجة من الاسترخاء العميق يقل فيها مستوى التوتر عن المستوى القاعدي (11: 66) وهذا ما يحتاج إليه لاعبي كرة السلة حيث يساعدهم ذلك على رفع الروح المعنوية لهم وتحسين مستوى الأداء وبالتالي تحقيق الفوز.

ويتفق ذلك مع ما ذكره أسامة راتب(1997) من أن الاعب الذي يتميز بزيادة التوتر يظهر في مستوى أقل من قدراته الحقيقة.(219:3)

ويعضد ذلك ما ذكره محمد العربي شمعون أن حدوث الإنجازات الرياضية يرتبط بوجود اللاعب في منطقة الطاقة النفسية المثلى وقد وجد أن أهم ما يميزها هو أن يكون الانتباه قد تم توجيهه كلية إلى أداء المهارة (11: 219).

وهذا ما يتفق عليه كلا من عبد العزيز النمر، مدحت صالح أنه لتحسين نسبة التصويب للاعبين يجب تنمية اتجاهات صحيحة نحو التصويب من خلال تركيز الانتباه أثناء كل تصويبه وتعليم اللاعبين كيفية إغفال الأمور التي تشتت الانتباه وأن يروا فقط الكرة والحلقة في أذهانهن أثناء التصويب، بالإضافة إلى بناء الثقة بالنفس ومحاولة تصحيح الأخطاء عن طريق تركيز وتعزيز التصويبات الناجحة أنا التصويبات الفاشلة فيتم تحليلها والاستفادة من تحليل أخطائها.

(9: 35)

وعلى النقيض تماما نجد تفاوت وتضاد في العبارات الثلاثة المتبقية وهي (أحاول إظهار دوري الكبير في الملعب أثناء المباريات الهامة، في مباريات النهائي أكون في كامل تركيزي، أفضل نسبة تصويب لدى تكون في المباريات النهائية على البطولة) عن العبارات الثلاثة السابق تفسيرهم والتي تشبعت على نفس العامل ويعزى الباحثان هذا التناقض إلى أنه تتأثر مستويات الدافعية لدى الرياضيين نتيجة لدوافع معينة وهذا التأثير لا يكون بنفس النمو بل يختلف رياضي إلى آخر، فبعضهم يستجيب بشكل أفضل عند سماعه لتعليمات المدرب لهم أو تحريضه لهم على بذل المجهود، فمنح المكافآت أو تغيير مواقع اللاعبين في خطة اللعب أو تكليف الرياضي بمسئولية معينة، أو توجيه العقاب له أو تحذيره... إلخ كلها أساليب يمكن استخدامها مع الرياضيين لذا يفضل التعرف على شخصية الرياضي وطبيعته حتى نستطيع اختيار الوسيلة المناسبة للدافعية لاستخدامها عند الحاجة دون أن نلجأ إلى وضع جميع أفراد المجموعة تحت نفس المعاملة وبالتالي المساهمة في اختيار القرار الصحيح أي أن نكون شركاء للاعب في اختيار القرارات الصحيحة عن طريق تهيئته من خلال سابق معرفتنا بسماته الشخصية.

ويذكر محمد حسن علاوي أن طبيعة المستويات الرياضية العالية والمباريات الهامة تتطلب من الفرد الرياضي ضرورة استخدام قدراته البدنية والمهارية والخططية والنفسية لأقصى درجة ممكنة وذلك لمحاولة إحراز أفضل مستوى ممكن والتكامل بين جوانب الشخصية والذي يتمثل في المهارات النفسية كجانب عقلي بجانب السمات الدافعية يمثلا بعدا هاما في الإعداد النفسي للاعبين حيث تلعب دورا هاما في تطوير الأداء وأصبح ينظر إليها كأحد المتغيرات النفسية التي يجب العناية بها جنبا إلى جنب مع المتطلبات البدنية والمهارية والخططية.

.(13: 16)

تفسير العامل الثالث: "البيئة الخارجية (ملعب، جمهور، منافس، حكام، مدرب) وتأثيرها على اتخاذ القرار"

جدول (21)

الترتيب التنازلي لتشبعات العبارات الدالة على العامل الثالث الذي يمثل البناء العاملي للمقياس (بعد التدوير المتعامد)

ن= 36

م	رقم العبارة داخل المقياس	العبارات	قيمة التشبع على العامل
1	11	افقد التركيز وأصاب بحالة من الارتباك أثناء الدفاع الضاغط	0.690-
2	13	لا تؤثر في أصوات الجماهير عند أدائي للرميات الحرة أثناء المباراة	0.719-
3	14	الخوف الناتج من عدم توافر عوامل الأمن والسلامة وتؤثر سلبيا على دقة قراراتي أثناء المباراة	0.598
4	15	أجيد اللعب أفضل في ملعب مماثل لملعب التمرين	0.690-
5	16	عندما أكون معرض للطرد من المباراة (ارتكبت 4 أخطاء شخصية) لا أقوم بالدفاع القوي خوفا من الخطأ الخامس وبالتالي الحرمان من تكملة المباراة	0.588
6	17	أنفذ تعليمات المدرب حرفيا حتى لو كانت غير مناسبة لموقف اللعب	0.717
7	19	أميل إلى الابتكار المفيد في مواقف اللعب في إطار تعليمات المدرب	0.551
8	20	أشعر بالارتباك في الملعب إذا قام أحد الحكام أعرفه من قبل بالتحكيم لي	0.632
9	21	أشعر بالتوتر في أدائي في حالة وجود أحد من أسرتي في المدرجات يشاهد المباراة	0.492-
10	22	لا يستطيع أي حكم أن يخرجني عن تركيزي في اللعب من خلال قراراته	0.646

يتضح من جدول (21) أن عدد العبارات ذات التشبعات الدالة على العامل الثاني وعددها (10) عبارات تراوحت قيم التشبع ما بين (0.492، 0.719) وقد بلغ مجموع مربعات تشبعات العبارات (الجذر الكامن) على هذا العامل (4.66) والنسبة المئوية للتباين العاملي (0.13%) كما يوضحها جدول (17).

وبنظرة تحليلية للعبارات التي تشبعت على العامل الثالث نجد أنها جميعها تدخل في نطاق التعريف لعامل "البيئة الخارجية (ملعب، جمهور، منافس، حكام، مدرب) وتأثيرها على اتخاذ القرار" حيث إنها هي كل ما يتعلق بكل من ملعب، جمهور، منافس، حكام، مدرب وكل ما يحيط بالمنافسة ويرى الباحثان أنه يمكن وصف هذا العامل بأنه قوى خارجة عن الإرادة ويمكن تعريف الضغوط النفسية بأنها الارتباك في الأفكار التي تدخل إلى العقل عند القيام بأداء الواجبات الحركية وغالبا ما تحدث عند إعطاء الموقف أكثر مما يستحق وفي بعض الأحيان تتبع من قوى خارجة عن الإرادة، أي ما يشكل من عوامل تمثل مصدرا للقلق والتوتر الذي بدوره يؤثر على قدرة اللاعب على اتخاذ القرار المناسب أثناء المباراة ويتفق ذلك مع ما توصل إليه كلا من سلفا Silva (26) (1990م)، علاوي (13) (2002م) إلى أن من أهم مصادر الضغوط النفسية التي تقع على اللاعب والمرتبطة بالنشاط الرياضي هو أسلوب تعامل المدرب مع اللاعب ومطالبة الجهاز الفني والإداري بتحقيق متطلبات تفوق قدراته واستطاعته وذلك بالاهتمام بالنتائج والفوز فقط.

ويفسر الباحثان تشبع عبارة (أجيد اللعب أفضل في ملعب مماثل لملعب التمرين) إلى أريحية اللاعبين في اللعب على ملعبهم الذي يكون له تأثير كبير على كيفية أداء الرياضيين بالإيجابيات وبالتالي والدراسات لهذه الظاهرة تبين أن الفرق التي تمتلك ميزة اللعب في ملعبه قد فازت في المتوسط، حوالي 67.65%، مستغلة في ذلك مؤازرة الجماهير لها أيضا، ويوضح جدول الميداليات الأولمبية أن الدول المضيفة خلال دورة الألعاب الأوليمبية حققت أرقاما قياسية غير مسبوقة وأنهت إستراليا أولمبياد سيدني (2000) وفي جعبتها 58 ميدالية، مقابل 49 في أولمبياد أثينا (2004)، وحصدت الصين 51 ميدالية ذهبية و21 فضية و28 برونزية في أولمبياد بكين (2008) مقابل الصين 32 ميدالية ذهبية 17 ميدالية فضية 14 برونزية في أولمبياد أثينا.(29)

بينما يحذو الباحثان في تفسير عبارة (أشعر بالارتباك في الملعب إذا قام أحد الحكام أعرفه من قبل بالتحكيم لي) حذو محمد العربي شمعون حيث يرى أن تطبيق قوانين التحكيم في الأنشطة الرياضية تتم في اتجاهين اتجاه مرتبط بالنواحي الفنية والثاني مرتبط بالنواحي السلوكية الواجب مراعاتها والتي يعاقب عليها القانون بأشكال مختلفة. وتكمن القضية هنا في الضغوط النفسية التي تفرضها هذه القواعد والعقوبات

الصارمة التي يمكن تطبيقها والتي تصل في بعض الأحيان إلى الطرد، وتظهر المشكلة في الالتزام بهذه الجوانب السلوكية في الوقت الذي لا يحترم فيه المنافس هذه القواعد ويتحايل لعدم الوقوع في الأخطاء، أو أن الحكم يبدي نوعا واضحا من التحيز الذي يصعب إيجاد الدليل عليه كل هذا يصدر نوعا من التوتر إلى اللاعب مما يؤثر على عملية اتخاذ القرار. (11: 197)

ويرجع الباحثان تشبع عبارتي (لا تؤثر في أصوات الجماهير عند أدائي للرميات الحرة أثناء المباراة، لا يستطيع أي حكم أن يخرجني عن تركيزي في اللعب من خلال قراراته) إلى عامل التركيز والثقة بالنفس حيث يرى أسامة كامل راتب أن الثقة بالنفس هي درجة الاعتقاد التي يمتلكها الرياضي عن مدى قدرته على تحقيق النجاح ولاشك أن توقع الرياضي لنتائج أدائه يعتبر عاملا هاما من حيث التأثير على نتائج الأداء، كما أن الثقة في توقع النتائج تجعل الرياضي أكثر استعدادا للبذل والعطاء، وكلما زادت درجة التوقع وأصبح الرياضي أكثر ثقة كلما ضاعف ذلك من قدرته على التحمل والمثابرة والتصميم في مواجهة العقبات التي تقابله أو المشكلات التي تعترضه ويصبح ليس من السهل عليه أن يستسلم للهزيمة أو أن يفقد الأمل وتساعده أيضا على تركيز الانتباه في المباراة وتستثير قدراته الكامنة، ويتميز أداؤه بالانسيابية والمزيد من القوة والسرعة وتساعده على الاحتفاظ بالهدوء والاسترخاء ورباطة الجأش وخاصة في مواقف المنافسة الضاغطة. ومن ثم تنعكس تلك الثقة على اتخاذ اللاعب قرارات إيجابية.

(4: 342، 343)

وعلى النقيض كلما قلت الثقة بالنفس كلما قل اعتقاد الرياضي بأنه يمكنه النجاح وبالتالي يؤثر على نتيجة أدائه وقراراته سلبيا وبالتالي يتوتر في مواقف المنافسة الضاغطة وذلك التوتر يؤدي إلى قرارات خاطئة بنسبة كبيرة وذلك يفسر تشبع عبارة (أفقد التركيز وأصاب بحالة من الارتباك أثناء الدفاع الضاغط).

بينما يرى الباحثان في تفسيرهم لتشبع عبارة (أنفذ تعليمات المدرب حرفيا حتى لو كانت غير مناسبة لموقف اللعب) على عامل البيئة الخارجية (ملعب، جمهور، منافس، حكام، مدرب) وتأثيرها على اتخاذ القرار أنه نتيجة للعصبية الزائدة لكثير من المدربين والتي تتحكم في سلوكهم وقراراتهم بشأن اللاعبين تضر بعض اللاعبين إلى تنفيذ التعليمات حرفيا حتى وإن كانت غير مناسبة لموقف اللعب خوفا من التوبيخ أو التغيير أو العقاب وفي هذا الصدد يشير كلا من خوزيه ماريا بوستية وموريز موندييني والكساندرو افاكوموفيتش ولازلو كليك (2005) إلى أنه يجب على المدرب الذي يميل إلى الغضب عندما يرتكب أحد لاعبيه خطأ ألا يفكر في هذا الخطأ أن الأخطاء جزء من المباراة ويجب عليه تعلمهم أن يحتملها وأن يعالجها ضمن الموقف الموضوعي الإيجابي ويجب على المدرب أن يشجع لاعبيه أثناء ارتكابهم أخطاء في المباريات ويجعلهم يركزون انتباههم بسرعة على الواجب الحالي الذي بين أيديهم (5: 358)

وفي وجهة نظر الباحثان أن هذا التشجيع هو الحل السحري لاتخاذ القرار الصحيح أثناء المنافسة وعدم التأثر بالقرارات الخاطئة السابقة والتشجيع يجعل اللاعبين يتحررون من الضغوط الواقعة عليهم نتيجة لعوامل خارجية أثرت على قراراتهم ومن ثم تصحيح مسارهم أثناء المباراة ذاتها والعمل على الإبداع والابتكار وهذا بمثابة تفسير للعبارة (أميل إلى الابتكار المفيد في مواقف اللعب في إطار تعليمات المدرب) التي تشبعت أيضا على هذا العامل.

أن الضغوط الاجتماعية من أهم مصادر الضغوط النفسية حسبما أشار شمعون وماجدة 2002 وتبدء الضغوط الاجتماعية بالوالدين والأسرة والمقربين والجمهور وأعضاء الفريق وهيئة التدريب والجميع يدفع اللاعب إلى تحقيق الفوز والحصول على المزيد من الانتصارات وظاهرة تدخل أولياء الأمور في المجال الرياضي خير دليل على ذلك وتزداد الضغط الاجتماعية عندما يطالب الجميع بتحقيق الفوز (11: 196) أن هذه الضغوط تؤثر على قرارات اللاعب أثناء المباراة وهذا يفسر تشبع عبارة (أشعر بالتوتر في أدائي في حالة وجود أحد من أسرتي في المدرجات يشاهد المباراة) على هذا العامل.

ويذكر أسامة راتب (2000م) بأنها هناك ضغوط نفسية تنبع من تحمل اللاعب المسئولية الكاملة خلال المنافسة، من الحفاظ على تفوقه على منافسة وكيفية الاحتفاظ بكفاءة الأداء طوال زمن المباراة دون انخفاض المستوى، والتغلب على المنافس بالطرق الخططية المناسبة ولابد أن يظهر اللاعب المتميز استعداده الكبير لبذل أقصى جهد خلال المنافسة ويرى الباحثان أن هذه العناصر تمثل دورا هاما في التأثير على قدرة بعض اللاعبين على اتخاذ القرار أثناء الأداء (2: 128).

تفسير العامل الرابع: "الحالة الفنية والصحية للاعب وتأثيرها على اتخاذ القرار"

جدول (22)

الترتيب التنازلي لتشبعات العبارات الدالة على العامل الرابع الذي يمثل البناء العاملي للمقياس (بعد التدوير المتعامد)

ن= 36

م	رقم العبارة	العبارات	قيمة التشبع على العامل
1	25	اتخذ قرار التصويب غالبا في التوقيت الصحيح	0.500
2	27	أشارك وأنا مصاب لأنني لا أستطيع رفض قرار المدرب	0.652
3	28	أحب أن أسجل عندما أكون موفقا في المباراة حتى وإن كان وضعي الهجومي لا يسمح لي بالتصويب	0.802
4	29	ألوم نفسي داخل الملعب لاختياراتي الخاطئة في اللعب	0.496
5	30	أستطيع استغلال موقف الهجوم 2 ضد1 بنجاح وأخذ ع المدافع	0.415
6	31	أقوم بواجباتي الهجومية والدفاعية وأنا مصاب	0.469
7	32	أصوب في كل مرة تتاح لي فيها فرصة تصويب حتى وإن أخفقت من قبل	0.552

يتضح من جدول (22) أن عدد العبارات ذات التشبعات الدالة على العامل الرابع وعددها (8) عبارات تراوحت قيم التشبع ما بين (0.62، 0.45) وقد بلغ مجموع مربعات تشبعات العبارات (الجذر الكامن) على هذا العامل (4.87) والنسبة المئوية للتباين العاملي (13.01%) كما يوضحها جدول (13).

وبنظرة تحليلية للعبارات التي تشبعت على العامل الرابع نجد أنها جميعا تدخل في نطاق التعريف لعامل "الحالة الفنية والصحية للاعب وتأثيرها على اتخاذ القرار "حيث يشير أسامة راتب (1997م) بأن هناك ضغوط نفسية تنتج عن عدم رضا اللاعب عن نفسه عند شعوره بعدم الكفاءة التنافسية وضعف مستواه، وعندما يدرك نقصا معينا في استعداداته سواء من الجانب البدني أو الفني أو الخططي أو النفسي في مواجهة المنافس أو المنافسة": (3: 18).

ويرى الباحثان في تفسيرهم لعبارتي (أشارك وأنا مصاب لأنني لا أستطيع رفض قرار المدرب) وعبارة (أقوم بواجباتي الهجومية والدفاعية وأنا مصاب) أن الإصابة الرياضية والتعب المصاحب للأداء من أهم المعوقات التي تقف حائلا في طريق اتخاذ القرار الصحيح أو تنفيذه فقد يتخذ اللاعب قرار صحيح ولكن تمنعه الإصابة أو التعب من تنفيذه، وعندما اتخذ نجم الكرة الفرنسية زين الدين زيدان قرار الاعتزال وهو في الرابعة وثلاثون عاما من عمره برر ذلك بأن جسده أصبح لا يقدر على تنفيذ ما يمليه عليه عقله من قرارات، أن مشاركة اللاعب وهو مصاب سوف تحمل الكثير من العواقب الوخيمة ليس لمجرد تفاقم أصابته فحسب بل لأنه قد يكون من أحد أسباب الخسارة وذلك لأنه لا يستطيع اتخاذ القرار السليم لمعوقات جسدية وإن اتخذ القرار السليم فإنه لا يستطيع تنفيذه لظروف معوقات الإصابة وكما نعلم أنه في الظروف الطبيعية يوجد توازن فأنه لا يستطيع تنفيذه لظروف معوقات الإصابة وكما نعلم أنه في الظروف الطبيعية يوجد توازن أيوني ملحي لكل من أيونات الصوديوم والبوتاسيوم خارج وداخل الخلية العضلية وهذا أمر حيوي لسلامة العمل العضلي وسلامة وصول الإشارات العصبية من الجهاز المركزي العصبي للعضلات واستجابتها لهذه الإشارات بالأعمال الانقباضية والارتخائية فأن حدوث خلل في هذا التوازن للأيونات الملحية يؤدي إلى التعب الموضعي ومن ثم القدرة على تنفيذ القرارات المتخذة.

وفي عبارة (أقوم بواجباتي الهجومية والدفاعية وأنا مصاب) يعتقد الباحثان أن القرارات المتخذة حينذاك تكون كلها خاطئة من حيث اتخاذ القرار أو تنفيذه فإذا اتخاذ اللاعب قرار بعمل تغطية دفاعية على المهاجم المتحرر من رقابة زميله فإن أصابته قد تعوقه من ذلك رغم اتخاذه قرار سليم بل الأدهى من ذلك فقد يرتكب خطأ إضافي بجانب تسجيل اللاعب المهاجم للكرة داخل السلة فإن الإصابة هنا كانت عائق لتنفيذ القرار مما كلفه خطأ من محفظته الدفاعية بالإضافة إلى السلة المسجلة بالإضافة إلى رمية حرة إضافية.

ويرى الباحثان في تفسيرهم لتشبع عبارة (ألوم نفسي داخل الملعب لاختياراتي الخاطئة في اللعب) أنه قد يحدث خوف لدى اللاعب عندما يدرك أن هناك نقص معينا في استعداداته سواء من الجانب البدني أو الذهني أو الصحي ويتركز هذا النوع من المخاوف على أن اللاعب يشعر بوجود قصور أو خطأ محدد يؤدي إلى عدم رضائه عن نفسه والذي يؤثر بشكل سلبي على قدرته في اتخاذ القرار خلال المنافسات أن عدم الرضا عن القرارات الخاطئة يولد نوع من الإحباط لدى اللاعب ويحاول اللاعب التغلب على هذا الإحباط بمعاتبة نفسه في محاولة منه إلى استعادة شخصيته المعتادة المفقودة نتيجة القرارات الخاطئة ومن ثم العودة إلى أجواء المباراة مرة أخرى حتى لا يخرج كليا من أجواء المنافسة أثناء المباراة.

كما يذكر بنجامين Benjamin وديفيد David (1997م) أن من العوامل المؤثرة على الأداء أثناء المنافسة هي الضغوط المرتبطة بإدراك الاستعدادات (البدنية، الفنية، الخططية، التهيئة للمنافسة)، وأن شعور اللاعب بنقص استعداده يؤثر بصورة كبيرة على أدائه خلال المنافسة وقد يؤدي إلى حدوث الفشل المبكر.(18)

ويتفق الباحثان مع كلا من وينبرج Weinberg وجولد Gould (24) (1995م) إلى أن اللاعبين المتميزون لديهم القدرة على مواجهة الضغوط وخاصة ضغوط المنافسة وأن اللاعبين الأقل في المستوى يتأثرون بدرجة كبيرة بالخبرة والعمر التدريبي في القدرة على مواجهة الضغوط وخاصة ضغوط المنافسة (37) وهذا يفسر عبارتي (أصوب في كل مرة تتاح لي فيها فرصة تصويب حتى وإن أخفقت من قبل)، (أحب أن أسجل عندما أكون موفقا في المباراة حتى وإن كان وضعي الهجومي لا يسمح لي بالتصويب) أن الثقة بالنفس تلعب دور كبير في مهارة التصويب حتى وإن أخفق اللاعب من قبل ولكن ثقته في نفسه تجعله يصوب مرة أخرى عندما تتاح له الفرصة.

وهذا ما أشار إليه أسامة كامل راتب (2000) أن الثقة بالنفس هي درجة الاعتماد التي يمتلكها الرياضي عن مدى قدرته على تحقيق النجاح ولا شك أن توقع الرياضي لنتائج أدائه يعتبر عاملا هاما من حيث التأثير على نتائج الأداء، كما أن الثقة في توقع النتائج تجعل الرياضي أكثر استعدادا للبذل والعطاء، وكلما زادت درجة التوقع وأصبح الرياضي أكثر ثقة كلما ضاعف ذلك من قدرته على التحمل والمثابرة والتصميم في مواجهة العقبات التي تقابله أو المشكلات التي تعترضه ويصبح ليس من السهل عليه أن يستسلم للهزيمة أو أن يفقد الأمل وتساعده أيضا على تركيز الانتباه في المباراة وتستثير قدراته الكامنة، ويتميز أداؤه بالانسيابية والمزيد من القوة والسرعة وتساعده على الاحتفاظ بالهدوء والاسترخاء ورباطة الجأش وخاصة في مواقف المنافسة الضاغطة. (2: 342- 343).

مما سبق فإن الباحثان يريان أن أحيانا يقع اللاعب تحت الضغوط من بداية المباراة يصعب عليه التخلص من التوتر الذي يؤدي إلى عدم الدقة والوقوع في أخطاء فنية داخل المباراة وعدم القدرة على اتخاذ القرارات السليمة نتيجة زيادة الضغوط الواقعة عليه.

وبذلك يكون قد تم بناء مقياس القدرة على اتخاذ القرار خلال المنافسة لاعبي كرة السلة تحقيقا لهدف الدراسة حيث تم تحديد العوامل الخاصة بالمقياس بناء على ما أسفرت عنه النتائج.

الاستخلاصات والتوصيات:

استخلاصات البحث:

في ضوء هدف ونتائج البحث الإحصائية توصل الباحثان إلى الاستخلاصات التالية:

1. تم بناء مقياس القدرة على اتخاذ القرار خلال المنافسة للاعبي كرة السلة.
2. تم بناء المقياس ومعايرته على لاعبي فريقي الشباب لنادي اتحاد الشرطة والجيش وذلك من خلال أربعة عوامل رئيسية تحتوي على 30 عبارة جميعها تعبر عن القدرة على اتخاذ القرار خلال المنافسة للاعبي كرة السلة، وقد جاءت العوامل على النحو الآتي:-

- العامل الأول: "الوقت ونتيجة المباراة وتأثيرها على اتخاذ القرار "ويتمثل في العبارات التالية (1، 3، 5، 7، 8، 9، 10).

- العامل الثاني: "مدى أهمية المباراة وتأثيرها على اتخاذ القرار" ويتمثل في العبارات التالية (34، 35، 36، 37، 39، 40).

- العامل الثالث: "البيئة الخارجية (ملعب، جمهور، منافس، حكام، مدرب) وتأثيرها على اتخاذ القرار" ويتمثل في العبارات التالية (11، 13، 14، 15، 16، 17، 19، 20، 21، 22).

- العامل الرابع: "الحالة الفنية والصحية للاعب وتأثيرها على اتخاذ القرار" ويتمثل في العبارات التالية (25، 27، 28، 29، 30، 31، 32).

3. الميزان التقديري للعبارات غالبا =3أحيانا= 2 نادرا= 1 وهذا للعبارات الإيجابية والعكسية (1-2-3) درجة في العبارات السلبية.
4. الدرجة الكلية للمقياس (90) والدرجة الصغرى (30).

توصيات البحث:

1. تطبيق المقياس المقترح في التعرف على مستوى قدرة اللاعبين على اتخاذ قراراتهم أثناء المنافسة.
2. اهتمام المدربين بتنفيذ تمرينات ومواقف مهارية وبدنية أثناء الوحدات التدريبية مشابهة لتلك التي تحدث أثناء المباراة لتنمية اتخاذ القرارات الصحيحة أثناء المنافسة.

3. الاهتمام بتنمية المهارات النفسية المصاحبة لعملية اتخاذ القرار مثل (الثقة بالنفس- الاسترخاء- الثبات الانفعالي....الخ).

4. الاستفادة من إبعاد وعبارات المقياس في تصميم استمارة تحليل (scouting) لقياس مدى صحة ومناسبة القرارات المتخذة وذلك أثناء المنافسة.

5. محاولة توفير أخصائي توجيه وإرشاد نفسي رياضي في الجهاز الفني لمحاولة مواجهة ضغوط المنافسة (الانفعالية- النفسية) الواقعة على اللاعبين والتي تؤثر على القرارات المتخذة أثناء المنافسة وخاصة في المستويات العليا.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

1. أحمد إبراهيم أحمد: الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة، القاهرة، مكتبة المعارف الحديثة، 2001م.
2. أسامة كامل راتب: علم نفس الرياضة، دار الفكر العربي، ط2، 2000م.
3. أسامة كامل راتب: المنافسة الرياضية والنمو النفسي للناشئ الرياضي، الجمعية المصرية لعلم النفس الرياضي، الإصدار الأول، 1997.
4. أسامة كامل راتب: دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999م.
5. الاتحاد المصري لكرة السلة: كرة السلة للاعبين الشباب توجيهات للمدربين، القاهرة، 2005م.
6. السيد عبد المنعم محمد: عوامل الضغط النفسي وعلاقتها باتخاذ القرار لدى حكام الأنشطة الرياضية (دراسة تحليلية- مقارنة)- رسالة ماجستير غير منشورة- 2001م- جامعة حلوان.
7. صدقي نور الدين محمد: العلاقة بين الاتجاه التنافسي والثقة الرياضية كسمة وكحالة لدى لاعبي كرة القدم، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، المؤتمر العلمي للرياضة والمبادئ الأوليمبية والتراكمات والتحديات، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، 1994.
8. صفوت محمد فرج: التحليل العاملي في العلوم السلوكية، دار الفكر العربي، القاهرة 1980م.
9. عبد العزيز النمر، مدحت صالح سيد: كرة السلة، الأساتذة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1998.
10. عز الدين محمد أحمد: أداء القادة الإداريين في اتخاذ القرار بالاتحادات الرياضية- رسالة ماجستير غير منشورة- جامعة حلوان، 2002م.
11. محمد العربي شمعون، ماجدة محمد إسماعيل: التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي، ط1، القاهرة، 2002.
12. محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، ط11، دار المعارف، القاهرة، 1999.
13. محمد حسن علاوي: علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002م.
14. محمد حسن علاوي: سيكولوجية القيادة الرياضية، الطبعة2، القاهرة، مركز الكتاب للنشر 2005م.
15. محمد صلاح الدين محمد: تصميم برنامج خططي تقني لفاعلية اتخاذ القرار في مباريات الكرة الطائرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، 1999م.
16. محمود حسن عبد الله: القدرة على اتخاذ القرار لدى مسئولي الأندية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، 2002، جامعة حلوان.

ثانيا: المراجع الإنجليزية:

17. **Ana Sanchez et all** : "DECISION-MAKING OF SPANISH FEMALE BASKETBALL TEAM PLAYERS WHILE THEY ARE COMPETING" , Revista de Psicologia del Deporte , 2009. Vol.
18. **Benjamin James, David Collins:** Self-Presentational Sources of Competitive Stress during Performance Journal of Sport & Exercise Psychology Vol.19, Mar., PP. 17-35, 1997.18 - suppl., pp. 369-373.
19. **Brane Dezman et all** : "Expert model of decision-making system for efficient orientation of basketball players to positions and roles in the game" Faculty of Kinesiology, University of Zagreb, Croatia , Collegiums antropologicum, 25,1:141-152.
20. **Brian me cormick** : Developing Basketball Intelligence , USA, 2010.
21. **Cratty,B.,** :Movement Behavior and Motor Learning, 3rd Lea & Febiger Publisher, Philadelphia, 1979.
22. **FERNANDO del VILLAR , et all** : EXPERT-NOVICE DIFFERENCES IN COGNITIVE AND EXECUTION SKILLS DURING TENNIS COMPETITION. Perceptual and Motor Skills: (2007) Volume 104, Issue , pp. 355-365.
23. **Francisco Alarcon et all** : "EFFECT OF A TRAINING PROGRAM ON THE IMPROVEMENT OF BASKETBALL PLAYERS' DECISION MAKING" , Revista de Psicologia del Deporte , 2009. Vol. 18 - suppl., pp. 403-407.
24. **Gould,** D., **Weinberg, & Robert,** S.: Foundation of Sport and Exercise Psychology. Champaign. Illinois. Human Kinetics Publisher, Inc, 1995.
25. **Michael bar-eli et all** " Judgment decision making and success in sport " wiley Blackwell, uk, 2011.
26. **Silva, J. M:** Analysis of the Training Stress Syndrome in Competitive Athletics Journal of Applied Sport Psychology 2, 5-20 1990.

ثالثا: مواقع من شبكة الانترنت

27. http://www.celticstown.com/2011/05/09/on-mental-toughness- in-basketball/
28. http ://w w w. freemag.fr/ameliorez-competences-s725 813 .htm
29. http://www.olympic.org

البحث باللغة العربية

بناء مقياس القدرة على اتخاذ القرار خلال المنافسة للاعبي كرة السلة

(•)م.د/ محمد عبد المنعم محمود

(••)م.د/ معتز عبده كانون

يهدف البحث إلى بناء مقياس القدرة على اتخاذ القرار خلال المنافسة للاعبي كرة السلة واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية لملائمته لطبيعة الدراسة وتكونت عينة البحث من 36 لاعب كرة سلة للشباب وتم بناء المقياس عن طريق استطلاع رأي الخبراء ثم إجراء المعاملات العلمية ثم التحليل العاملي وكانت من أهم نتائج البحث ثم بناء المقياس ومعايرته على لاعبي فريقي الشباب لنادي اتحاد الشرطة والجيش وذلك من خلال أربعة عوامل رئيسية تحتوي على 30 عبارة جميعها تعبر عن القدرة على اتخاذ القرار خلال المنافسة للاعبي كرة السلة.

(•) مدرس بقسم الألعاب بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية.

(••) مدرس بقسم الألعاب بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية.

البحث باللغة الانجليزية

Abstract

The research aims to build a measure of decision-making Ability through competition for basketball players and use the researchers method descriptive style survey of the suitability of the nature of the study and formed the research sample of 36 basketball player for young people has been building scale through expert opinion and then make a transaction of scientific and factor analysis were of the most important results of research have been built and calibrated on the scale of my players for the youth club of the police and the army, through the four main factors contains 30 words, all reflect the ability to make decisions during the competition for basketball players.